الصباح الدولية
15
العدد 3803 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 6 ربيع الأول 1442 - الموافق 23 أكتوبر 2020
Friday 23 October 2020 - No.3803 - 13 th Year

عون كلفه تشكيل الحكومة الجديدة للمرّة الرابعة

الحريري : أتعهد للشعب اللبناني بوقف الانهيار الذي يهدد الاقتصاد والمجتمع

بيروت – «وكالات» : أفضَت الاستشارات النيابية الملزمة التي أجراها الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الخميس، في قصر بعبدا الى تكليف رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة، بأصوات 65 نائباً من أصل 120، وذلك للمرّة الرابعة منذ دخوله الحياة السياسية غداة اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير 2005، وهو أقل عدد أصوات ينالها حيث فاقت في استشارات سابقة الـ100 صوت.

وقد وعد رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، الشعب اللبناني بوقف الانهيار الذي يهدد الاقتصاد والمجتمع. وتعهد بأن يشكل «سريعاً» حكومة «الفرصة الأخيرة» للبنان. أضاف أن الحكومة اللبنانية ستكون من «مستقلين غير حزبيين»، ووفق المبادرة الفرنسية. وأكد الحريري عزمه على وقف الانهيار وإعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ.

وتوجه الحريري إلى قصر بعبدا بعد تكليفه تشكيل الحكومة حيث التقى رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.وقال بري: «تفاؤلي كبير بين الرئيسين عون والحريري وبين التيارين الوطني الحر والمستقبل».

وانتهت أمس مرحلة التكليف، التي سلكت مساراً سهلاً، باستثناء تأجيل رئيس الجمهورية الاستشارات لمرّة واحدة مدّة أسبوع، وقد اجتازها الحريري بـ65 صوتاً من أصل 120 بعد استقالة 8 نواب على خلفية انفجار مرفأ بيروت، في 4 أغسطس الماضي، على أن تبدأ معركة التأليف التي من المتوقع أن تكون صعبة وقاسية، وطويلة.

سعد الحريري

ويتسلّح عون، في معركة تأليف الحكومة بحقه الدستوري الحصري بقبول التشكيلة الوزارية وتوقيع المراسيم، أو رفضها بالمطلق أو طلب تعديل بعض الأسماء فيها، في ظلّ أجواء توحي بأنّ الحريري قدّمَ ضمانات لبعض الأحزاب بتسمية الوزراء على أن يكونوا من المستقلين وغير المستفزين ومن أصحاب الاختصاص والكفاءة، وعلى رأسهم «حركة أمل» «يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري»، و«حزب الله»، لناحية وزراء الطائفة الشيعية، ما سينسحب على باقي الكتل النيابية التي ستطالب بحصصها الوزارية، علماً أنّ أوساط الحريري تنفي هذا السيناريو، وتؤكد أنه ينوي تشكيل حكومة من المستقلين، ولن يرضخ لأحد.ويعتبر مطلعون على الملف الحكومي، أنّ رئيس «تيار المستقبل»، يغامر أو ينتحر سياسيا بترشيح نفسه وتكرار التجربة خصوصاً في عهد الرئيس عون، وأنّ عجزه عن تأدية مهمّته هذه المرّة سيشكل ضربة قاضية له، هو العائد إلى رئاسة الحكومة بأدنى نسبة أصوات في مسيرته الحكومية، ولا سيما على الصعيد المسيحي.

وحاز الحريري على أصوات رئيسي الوزراء السّابقين نجيب ميقاتي وتمام سلام، نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، «كتلة المستقبل النيابية»، «كتلة التكتل الوطني» (من فريق تيار المردة برئاسة سليمان فرنجية)، «كتلة اللقاء الديمقراطي» (تمثل الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط نيابيا)، «كتلة الوسط المستقل» (يرأسها ميقاتي)، «الكتلة القومية الاجتماعية» (تمثل الحزب السوري القومي الاجتماعي)، التي سمّت الحريري الذي اتصل برئيسها أسعد حردان، قبل الاستشارات للتداول بالملف الحكومي، في خطوة لافتة، وضعت في إطار محاولةً الحريري جمع الأصوات النيابية قدر الإمكان التي شملت اتصالاته مختلف الأفرقاء من الخصوم والحلفاء، باستثناء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. علماً أنّ «كتلة الاجتماعي»، لم تكن تجمع على تسمية الحريري وحصل تباين كبير في الآراء بهذا الشأن.

وسمّت «كتلة نوّاب الأرمن»، التي تنضوي ضمن «تكتل لبنان القوي»، برئاسة النائب جبران باسيل، الحريري، في موقف يتعارض مع الخيار الذي سلكه التكتل بعدم تسمية أي شخصية لرئاسة الحكومة، مؤكدة، أنّ لا خلاف مع التكتل، بل اختلاف في الرأي.

وسمّت «كتلة التنمية والتحرير» برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، الحريري، لرئاسة الحكومة، في موقف معلن سابقاً، إذ يكرر بري في أكثر من مناسبة أنّ الحريري هو «رجل المرحلة»، علماً أنّ «الثنائي الشيعي» لا يزال يصرّ على موقفه بقبول مبدأ المداورة باستثناء وزارة المال التي يريد أن يسمي وزيرها، مع وزراء الطائفة الشيعية، ويبدو الحريري ميّالاً إلى قبول هذا الطلب، خصوصاً أنّه يعلم أنّ هذه الشروط هي التي دفعت السفير اللبناني لدى ألمانيا مصطفى أديب إلى الاعتذار، والتي دفعته قبلها الى طرح مبادرة تستثني وزارة المال من المداورة، وتكون من الحصة الشيعية على أن يسمّي الوزير الرئيس المكلّف.

واشنطن ترصد 5 ملايين دولار مقابل معلومات عن 3 إرهابيين في حزب الله

الإرهابي اللبناني حسن عز الدين يُطل من قمرة قيادة الطائرة المخطوفة في مطار بيروت

«وكالات» : عرضت وزارة الخارجية الأمريكية مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تفضي إلى القبض على 3 إرهابيين من حزب الله اللبناني، لدورهم في اختطاف طائرة، في 1985، ما تسبب في مقتل أمريكي.

ونقل موقع «الحرة» عن تغريدات من الحساب الرسمي لبرنامج «مكافآت من أجل العدالة» الأربعاء، أن واشنطن تدعو إلى المساعدة في اعتقال، محمد علي حمادي، وعلي عطوة، وحسن عز الدين، ونشرت صورهم.

واختطف اللبنانيون الثلاثة في يونيو 1985، طائرة لخطوط «تي دبليو إيه» في رحلتها بين أثينا وروما، وحولوا وجهتها إلى بيروت، ومنها إلى الجزائر العاصمة.

وفي بيروت، اكتشف الإرهابيون هوية الغواص في قوات البحرية الأميركية روبرت ستيثيم على متن الطائرة، فقتلوه ثم ألقوا بجثته على مدرج المطار.

اجتماع أمني رفيع قبيل إحياء الذكرى الأولى لمظاهرات أكتوبر بالعراق

محتج عراقي يحمل علم بلاده

بغداد – «وكالات» : أكد مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي الأربعاء، أن المصلحة العامة تقتضي بأن نحقن الدماء ونحمي المتظاهرين في بغداد بالتزامن مع الذكرى الأولى للمظاهرات الاحتجاجية في 9 محافظات في وسط وجنوبي العراق.

وشدد الأعرجي خلال اجتماع أمني بحضور وزير الداخلية عثمان الغانمي بمناسبة قرب إحياء الذكرى الأولى لثورة أكتوبر على «منع التجاوز على القوات الأمنية».

وبحسب بيان لمستشارية الأمن الوطني فإن الاجتماع يأتي لتنفيذ توجيهات رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الخاصة بالحفاظ على أرواح المتظاهرين والقوات الأمنية واتخاذ أعلى درجات الانضباط في حماية التظاهرات والتعامل معها، والحفاظ على سلميتها، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

وأجمع قادة أجهزة الأمن على تنفيذ توجيهات القائد العام للقوات المسلحة التي تضمنت عدم استخدام العتاد الحي والمطاطي، والتعامل الحسن مع المتظاهرين السلميين، وفرز وتشخيص المندسين في التظاهرات، بالتعاون مع المتظاهرين السلميين.

وتستعد تنسيقيات المظاهرات الاحتجاجية في 9 محافظات في وسط وجنوبي العراق لإحياء الذكرى الأولى لانطلاق المظاهرات الاحتجاجية في التي سقط خلالها نحو 600 قتيل وأكثر من 25 ألف مصاب بينهم حالات إعاقة مستدامة في بغداد والمحافظات.

من جانب آخر، أصدر مجلس القضاء الأعلى في العراق أحكاماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق 6 مدانين من المتظاهرين في جريمة مقتل شاب شنقاً في ساحة الوثبة بالتزامن مع المظاهرات الاحتجاجية العام الماضي.

ولم تعلن الحكومة العراقية الحالية عن الجهات والأشخاص التي استخدمت العنف المفرط ضد المتظاهرين وأوقعت نحو 600 قتيل وأكثر من 25 ألف آخرين.

ومن المنتظر أن تنطلق في بغداد ومحافظات أخرى يوم 25 من الشهر الجاري مظاهرات لإحياء الذكرى الأولى للمظاهرات الاحتجاجية الكبرى.

من جهة أخرى أعلنت القوات الأمنية العراقية قتل إرهابيين اثنين والاستيلاء على عبوات ناسفة ومواد تفجير في منطقة العبّارة بمحافظة ديالى 57 شمال شرق بغداد.

وذكرت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية أمس الخميس، أن مفارزها تمكنت من قتل إرهابيين اثنين والاستيلاء على حزام ناسف، وثلاث بنادق وعبوتين معدتين للتفجير، ومسطرة وسبحة تفجير، ورمانتين يدويتين، وفتيل كوارتز، وقداحات تفجير وبطارية تستخدم للتفجير وجهاز موجه سلاح هاون.

الشرطة تفريق مئات المتظاهرين في الخرطوم

أمريكا تبدأ عملية رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأربعاء، إن الولايات المتحدة بدأت عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب كما تعمل «بدأب» لدفع الخرطوم للاعتراف بإسرائيل.

جاءت تصريحات بومبيو للصحفيين بعد أيام من إعلان الرئيس دونالد ترامب إن اسم السودان سيرفع من قائمة الدول الراعية للإرهاب بعد أن حولت أموالا لتعويض ضحايا أمريكيين وأسرهم. لكن بومبيو لم يفصح عما إذا كان رفع اسم السودان سيكون مشروطا بموافقتها على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وأعرب بومبيو عن أمله في أن يعترف السودان بإسرائيل قريبا بالتوازي مع تحرك واشنطن لشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال بومبيو للصحافيين، «نواصل العمل لإقناع كل دولة بالاعتراف بإسرائيل».

وأضاف، «نواصل العمل معهم بنشاط لإظهار لماذا من مصلحة الحكومة السودانية اتخاذ هذا القرار السيادي. نأمل أن يقوموا بذلك، ونأمل أن يقوموا به سريعاً».

من ناحية أخرى أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين في العاصمة الخرطوم الأربعاء، حيث تجمعت حشود للضغط على الحكومة من أجل تحسين الأوضاع والمضي قدماً في الإصلاح.

احتجاجات في السودان

جاءت المظاهرات بعد يومين من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة سترفع اسم السودان من قائمتها للدول الراعية للإرهاب، وهو تصنيف يعود لعهد الرئيس المخلوع عمر البشير ويجعل من الصعب على الحكومة الانتقالية الحصول على تمويل أجنبي أو إعفاء عاجل من الديون.

وصدرت دعوات لتنظيم احتجاجات قبل أيام لتتزامن مع ذكرى الإطاحة بأول نظام حكم عسكري بالبلاد في عام 1964، لكن الحماس لها فتر بعد إعلان ترامب يوم الاثنين.

وقال مصدر، إن قوات الأمن أغلقت كل الجسور التي تربط الخرطوم وبحري وأم درمان عبر النيل الأزرق والنيل الأبيض لمنع المحتجين من الوصول إلى منطقة وسط المدينة.

ويعاني السودان أزمة اقتصادية منذ عقود. وهوت قيمة الجنيه السوداني إلى 220 جنيهاً مقابل الدولار في السوق السوداء من 50 جنيهاً قبل عامين، كما أن الديون الخارجية للبلاد تبلغ 60 مليار دولار. وتسارعت الأزمة منذ الإطاحة بالبشير العام الماضي.

وأكد المصدر، أنه كان من المتوقع انضمام بعض بقايا أنصار البشير لاحتجاجات اليوم الأربعاء للتعبير عن معارضتهم للحكومة لكن الحشود تجمعت بشكل كبير للمطالبة بالعدالة لقتلى أعمال العنف التي شهدتها احتجاجات العام الماضي.

مقتل 21 شخصاً في اشتباكات بين الجيش والشباب في الصومال

مقديشو – «وكالات» : قتل ما لا يقل عن 19 من مقاتلي الشباب وجنديان صوماليان في معارك عنيفة في جنوب الصومال الأربعاء، حسبما قال مسؤولون.

وقال عبد السلام سيدو مفوض منطقة دينسور، إن الاشتباكات وقعت في دينسور بمنطقة باي، مضيفاً أن قوات من الاتحاد الأفريقي شاركت في المعارك إلى جانب الجيش الصومالي.

وأضاف «حاولت القوات المتحالفة التقدم صوب المناطق التي يسيطر عليها المسلحون خارج دينسور واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من مساء الأربعاء وأسفرت عن مقتل 19 مسلحاً وجنديين صوماليين».

وأوضح أنه بمقتل الجنديين الصوماليين ترتفع حصيلة قتلى العملية إلى 21 شخصاً.

وتشن حركة الشباب، المرتبطة بتنظيم القاعدة، هجمات منتظمة على القواعد العسكرية والمباني الحكومية والفنادق في الدولة التي مزقتها الحرب.